

تاج العروس من جواهر القاموس

وقال ابنُ سِيدَه في تَفْسِيرِ قَوْلِ الذَّابِغَةِ : ولا أَرَى إِلَّا على
التَّشْبِيهِ شَبَّهَ حَوْطَ صَلَاةِ الْقَطَاةِ بِنَوَاطَةِ البَعِيرِ وهي سَلَاةٌ تَكُونُ
في نَحْرِهِ . أَوِ الذَّوْطَةُ : غُدَّةٌ تُصَيِّبُهُ في بَطْنِهِ مُهْلِكَةٌ . يُقَالُ :
نَيْطَ الْجَمَلُ فهو مَنُوطٌ إذا أَصَابَهُ ذَلِكَ وَأَنَاطَ البَعِيرُ : أَصَابَهُ ذَلِكَ
.
والذَّوْطَةُ : الأَرْضُ يَكْثُرُ بِهَا الطَّلَاحُ وَلَيَسَتْ بِوَاحِدَةٍ ورُبَّمَا كَانَتْ
فِيهِ نَيْطَاطٌ تَجْتَمِعُ جَمَاعَاتٌ مِنْهُ يَنْقَطِعُ أَعْلَاهَا وَأَسْفَلُهَا . أَوِ
الذَّوْطَةُ : الْمَكَانُ وَسَطُهُ شَجَرٌ أَوْ مَكَانٌ فِيهِ الطَّرْفَاءُ خَاصَّةً .
وقال ابنُ الأَعْرَابِيِّ : الذَّوْطَةُ : المَوْضِعُ الْمُرْتَفِعُ عَنِ الْمَاءِ وقال
مَرْسَّةٌ : هو الْمَكَانُ فِيهِ شَجَرٌ فِي وَسْطِهِ وَطَرَفَاهُ لَا شَجَرَ فِيهِمَا وَهُوَ
مُرْتَفِعٌ عَنِ السَّيْلِ . وقال أَعْرَابِيُّ : أَصَابَنَا مَطَرٌ جَوْدٌ وَإِنَّا
لَبَيْنَا ذَوْطَةً فَجَاءَ بَجَارٍ الصَّيْعُ أَيُّ بِسَيْلٍ يَجُرُّ الصَّيْعُ مِنْ
كَثْرَتِهِ . أَوِ الذَّوْطَةُ لَيَسَتْ بِوَادٍ ضَخْمٍ وَلَا بَتْلَاةٍ بَلْ هِيَ بَيْنَ
ذَلِكَ وَهَذَا قَوْلُ ابْنِ شُمَيْلٍ . وَالذَّوْطَةُ : مَا بَيْنَ الْعَجْزِ وَالْمَتْنِ وَهُوَ
الذَّوْطُ كَمَا فِي الصَّحاحِ . وَفِي الصَّحاحِ : الذَّوْطَةُ : الْحَقْدُ : وقال غَيْرُهُ :
الذَّوْطَةُ : الْغِلُّ .
وفِي الصَّحاحِ : التَّنْوَاطُ بِالْفَتْحِ : مَا يُعْلَقُ مِنَ الْهَوْدَجِ يُزَيَّنُ بِهِ .
ويُقَالُ : هَذَا مِنِّْي مَنَاطُ الثُّرَيَّا أَيُّ فِي الْبُعْدِ قال سَيِّدُوَيْهَ وَهُوَ
مَجَازٌ . وَقِيلَ : أَيُّ بَتْلَاةِ الْمَنْزِلَةِ فَحَذَفَ الْجَارَ وَأَوَّصَلَ كَذَهَبَتْ
الشَّامَ وَدَخَلَتْ الْبَيْتَ . وقال الزَّمَخْشَرِيُّ : بَنُو فُلَانٍ مَنَاطُ الثُّرَيَّا
لَشَرَفِهِمْ وَعُلُوِّهِمْ . وَيُقَالُ : هَذَا مَنُوطٌ بِهِ أَيُّ مُعْلَقٌ . وَهَذَا رَجُلٌ
مَنُوطٌ بِالْقَوْمِ : دَخِيلٌ فِيهِمْ وَلَيْسَ مِنْ مُصَاصِهِمْ أَوْ دَعِيٌّ قال
حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .
وَأَنزَلَتْ دَعِيٌّ نَيْطَ فِي آلِ هَاشِمٍ ... كَمَا يَنْطَفِ الرَّاكِبُ الْقَدَحُ
الْفَرْدُ وَيُقَالُ : لِدَّعِيٍّ يَنْتَمِي إِلَى الْقَوْمِ : مَنُوطٌ مُذَبَذَبٌ
سُمِّيَ مُذَبَذَبًا لِأَنَّهُ لَا يَدْرِي إِلَى مَنْ يَنْتَمِي فَالرَّيْحُ تُذَبَذَبُهُ
يَمِينًا وَشِمَالًا . وَالذَّيْطَةُ كَكَيْسَةٍ : البَعِيرُ تُرْسِلُهُ مع

المُؤْتَارِينَ لِيُحْمَلَ لَكَ عَلَايَهُ قَالَهُ ابْنُ عَبَّادٍ . وقد اسْتَنْطَاطَ فُلَانٌ
بَعِيرَهُ فُلَانًا فَانْتَطَاطَ هُوَ لَهُ قَالَهُ أَبُو عَمْرٍو .

والتَّضَوُّ طُ كالتَّكْرَرُ كَذَا ضَبَطَ فِي نُسْخَةِ الصَّحَاحِ . وَيُقَالُ أَيُّضًا
التَّضَوُّ طُ بِضَمِّ التَّاءِ وَفَتْحِ النُّونِ وَكَسْرِ الواوِ نَقْلًا لَهُ الْجَوْهَرِيُّ
أَيُّضًا : طَائِرٌ نَحْوُ الْقَارِيَةِ سَوَادًا تُرْكَبُ عُشَّهَا بَيْنَ عُودَيْنِ
أَوْ عَلَايَ عُودٍ وَاحِدٍ فَتُطِيلُ عُشَّهَا فَلَا يَصِلُ الرَّجُلُ إِلَى بَيْضِهَا حَتَّى
يُدْخِلَ يَدَهُ إِلَى الْمَنْكَبِ .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : إِنْ زَمَّ سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ يُدَلَّى خِيُوطًا مِنْ شَجَرَةٍ
وَيَنْسُجُ عُشَّهُ كَقَارُورَةِ الدُّهْنِ مَنْوُوطًا بِتِلْكَ الْخِيُوطِ . قَالَ أَبُو عَلِيٍّ
فِي الْبَصَرِيَّاتِ : هُوَ طَائِرٌ يُعْلَقُ قُشُورًا مِنْ قُشُورِ الشَّجَرِ وَيُعَشِّشُ فِي
أَطْرَافِهَا لِيَحْفَظَهُ مِنَ الْحَيَّاتِ وَالنَّاسِ وَالذُّرِّ . قَالَ :

" تُقَطَّعُ أَعْنَاقُ التَّضَوِّطِ بِالصُّحُوتِ فَرَسٌ فِي الطَّلَّامِ أَفْعَى
الْأَجَارِعِ وَصَفَ هَذِهِ الْإِبِلَ بِطُولِ الْأَعْنَاقِ وَأَنَّهَا تَصِلُ إِلَى ذَلِكَ .
الْوَاحِدَةُ بِهِاءٍ كَمَا فِي الصَّحَاحِ .

وَنَوَّطَ الْقِرْبَةَ تَضَوِّيًا : أَثْقَلَهَا لِيَدْهُنًا عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ . وَمِمَّا
يُسْتَدْرَكُ عَلَايَهُ : الْأَنْوَاطُ : مَا نَوَّطَ عَلَايَ الْبَعِيرِ إِذَا أُوقِرَ .
وَيُقَالُ : نَبِطَ عَلَيْهِ الشَّيْءُ أَيُّهُ عُلِّقَ عَلَايَهُ . قَالَ رِقَاعُ بْنُ قَيْسٍ
الْأَسَدِيُّ :

بِلَادُهَا نَبِطَتُ عَلَايَ تَمَائِمِي ... وَأَوْسَلُ أَرْضِ مَسَّ جِلْدِي تُرَابُهَا